

الباقيات الصالحات | ح02 | اندى العالمين | الشيخ ابي اسحاق

الحويني

أبو إسحاق الحويني

الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راحل اندى العالمين. اندى العالمين احبنا في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى ال بيته الطيبين الطاهرين وصحبه البركة المكرمين ومن سار على نهجهم الى يوم الدين ثم اما بعد. احبنا في الله - [00:00:00](#)

حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثنوا ومثواكم. امسية جديدة من برنامجكم اندى العالمين. والحديث عن الحبيب صلى الله عليه وسلم وعن سنته وعن سيرته عليه افضل الصلاة واكمل التسليم. وكنا قد توقفنا في الحلقة الماضية مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ عبد الصحق الحويني. والكلام حول صحيح البخاري ومسألة - [00:00:31](#)

رواية الاخبار ونقلها والطعن على صحيح البخاري او على الصحيحين بشكل عام الذي اصبح لاسف سمة ظاهرة لهذا العصر وكانه تخلي الطعن على سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهدم هذا الاصل من اصول الدين. حياكم الله شيخنا الحبيب - [00:00:49](#)

بارك الله فيك. رفع الله قدرك الله ببارك فيك. توقفنا في الحلقة الماضية يا شيخنا الحبيب عند مسألة آآ رواية الاخبار وان الاصل فيها مناه مسألة ثقة الرجال من آآ من عدمها واعتمادا على كلام الله تبارك وتعالى - [00:01:07](#)

آآ في مسألة تثبت والتبين. تفضل شيخنا الحبيب. اي نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين طبعنا انا كلامي هذا موجه الى المسلمين - [00:01:26](#)

الذين ليس في قلوبهم غل على سلفنا الصالح هؤلاء انا لا اجادلهم ولا اناقشهم لان المكابر لا يسلم بالحق ولو شهدت عليه اعضاؤه لكن انا خطابي موجه الى عوام المسلمين المحبين لدينهم - [00:01:43](#)

ولذلك الكلام آآ مقنع يقتنع به ان شاء الله وسيجدونه او سيجدون فيه غلتهم ويجدون فيه حاجتهم قلت يا مر لو تكرمت اعتقد ان توجيه الكلام الى هؤلاء آآ هو مقصد شرعي اصيل فيما يتعلق بمسألة الوقاية - [00:02:01](#)

خير من علاج تطعيم اه كثر كثر الدق على رؤوس الناس بهذه الامور التي تأتي في قنوات فضائية رسمية او تأتي على وسائل اه وسائل تواصل من الطعن لعله يغير من تفضلت اه بالاشارة اليهم انهم محبون لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. لقد لكن قد تتغير.

فالمطلوب من فضيلتكم - [00:02:23](#) كسد منيع اسأل الله عز وجل ان يحفظكم ويديمكم على هذا الامر. تطعيم هؤلاء ووقايتهم والتركيز عليهم حتى يبقوا على هذا

المنهج وعلى هذا النفس ما هو عين عين مقصدي ان الطاعن نفسه لن يقتنع بكلامه هو اصلا عايز يبجي عشان يقتنعني انا - [00:02:43](#) تمام؟ وان كان وان كنت انا متخصصا في هذا الفن منذ اربعين سنة. هو جاي عشان يقتنعني انا كلامي موجه الى المسلمين عوامل

المسلمين. نعم. المثقفين وحتى لبعض طلبة العلم عشان ياخذوا الحصانة وياخذوا اللي هو يعني الدفاع عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. ويعرفوا يكون عندهم - [00:03:03](#)

حجج مقبولة حتى لا يقع في وهدة هذا الضلال المبين يعني. فانا اريد ان اقول عندما في المرويات سنة وتاريخ وانا معني جدا ببيان الفرق بينهما لان في خلط كبير جدا حتى عند بعض المثقفين - [00:03:26](#)

الذين لم يدرسوا قوانين المرويات اللي هم دكاترة في الجامعة ويكتبوا التاريخ الاسلامي والكلام دهوت ومع ذلك في اسناء التاريخ

الاسلامي يأتون بطوام لم تصح عن الصحابة رضي الله عنهم وان - [00:03:47](#)

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويشتموهم زي مسلا قصة التحكيم. وان ابو موسى الاشعري قال آآ مش عارف ايه قصة خاتم المشهورة دي. جميل. ثبته تصاحبي كهذا الخاتم واذا خلعت صاحبك نسبوا ابا موسى الاشعري للغفلة - [00:04:01](#)

وان عمرو بن العاص ضحك عليه والكلام دوت. لآ انا عايز بس ابين لاخوانا هؤلاء الفرق بين قبول السنة وقبول التاريخ. وقبول التواريخ تمام؟ وكله يروى باسناد لان عندنا قاعدة اهي احفزوها اخبار من مضي - [00:04:19](#)

عمدتنا فيها على الاسناد سواء كان سنة كان حديثا او كان آآ قرآنا او كان تاريخا او كان حتى في الادب واللغة او كان حتى في في اللي هي نتف العلم - [00:04:39](#)

يعني مشريها في صلب علمه. كل هذا يبني على الاسناد الاسناد اللي انا شرحته لك نعم. واحد يتكلم وبعدين واحد تاني ينقل عنه والواحد التاني ينقل لواحد تالت وواحد رابع. فانت اذا اردت ان تحدث وقد وصلك الكلام تقول حدثني فلان - [00:04:57](#)

عن فلان عن فلان عن فلان لحد ما تصل الى من تكلم بايه الكلام نعم. الفرق بقى ما بين السنة وبين التاريخ علماء المسلمين بذلوا جهودا خارقة في حفظ السنة ولم يبذلوا نفس الجهود في حفظ التاريخ - [00:05:14](#)

اقصد لم يفعلوا ولكن نفس القوانين التي آآ احاطوا بها السنة هي نفس القوانين التي ينبغي ان تحيط بها التاريخ ورد اسناد وده اسناد. فانا هاقول الفرق بينهما ان السنة هي كلام النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. واحكامه الشرعية حلال وحرام - [00:05:34](#)

وفيها عقائد فلا يسمح اطلاقا بالتساهل في هذا لان ده تساهل فيما حرم الله وفيما احل الله مشكلة كبيرة انما التاريخ خليني استعيز آآ مصطلح كده اسمه حكايات المصاطب ازاى - [00:05:54](#)

التاريخ واحد بيحكى واقعة ان في مسلا اه اه اسرتين اتخانقوا نعم. وده دخل قتل ده وده عمل ده وده اشتكى ده ومش عارف ايه. دي عبارة عن حكايات مصطبة - [00:06:15](#)

فيجي يحكيها لمن بعده وده يحكيها لمن بعده فصار التاريخا التاريخ اللي هو آآ عبارة عن العبر اللي هي تجارب الامم اللي هي التواريخ زي تاريخ الطبري ابن جرير الطبري لانه لانه امام كبير - [00:06:27](#)

ونسبح وحده سواء كان في القرآن ولا في الحديث ولا في الفقه ولا في العربية ولا في التاريخ حط ابن جرير في اي علم يصير فيه اماما. الله اكبر. تمام؟ لما كتب كتاب التاريخ بتاعه تاريخ الطبري اللي - [00:06:45](#)

الكل بيغرف منه سواء كانت حكايات باطلة او مكذوبة او صحيحة الى اخره ابن جرير هذا الامام نبه في المقدمة مقدمة تاريخ الامم والملوك صفحة خمسة طبعة دار المعارف قال ولا الكلام معناه يعني. ولعل ناظرا في كتابنا - [00:07:01](#)

يستنكر بعض ما نقوله في هذا الكتاب فليعلم اننا ما قلناه من قبلنا ولا من عند انفسنا ولكن ادينا ما سمعناه كأَن الطبري بيقول لك مش كل كلامي هتقراه في الكتاب - [00:07:23](#)

هتلاقيه مستساغ هتلاقي كلام قبيح للغاية كمان وكلام مش ممكن يفعله فاضل فضلا عن صحابي فعايز اقول لك انا نقلت اللي وصل لسمعي فقط لا غير لا انا بصححه ولا انا بقول لك الكلام ده معتمد ولا الكلام ده خالص. هو ده طريقة التاريخ - [00:07:39](#)

عشان كده التاريخ الاسلامي في امس الحاجة الى علماء محدثين وعلماء بتجارب الامم والوقائع ينضموا اللاتنين على بعض عشان يكتبوا التاريخ الاسلامي حتى نخرج منه الزيف الذي وضعه بعض من يقال عنه المفكر الاسلامي - [00:07:58](#)

وينسب النقائص وينسب يعني هذه الفظائع الى جيل الصحابة رضي الله عنهم بالزات في بعد الفتنة بعد مقتل عثمان رضي الله عنه ثم مقتل ابن ابي طالب ثم مقتل الحسين رضي الله عنه وهؤلاء دخل بقى من الكاذيب التي ادخلها الرافضة في هذا التاريخ ما الله به - [00:08:14](#)

يكفي انك تعرف ان في واحد كنيته ابو مخنف على وزن منبر ابو مخنف اسمه لوط لوط ابن يحيى كذاب اشر. تقريبا يعني بتاع ستين بالمية على الاقل من من حادثة الفتنة حوادث الفتنة والكلام ده. مروية من طريق هذا النبي ادم - [00:08:34](#)

فانت اذا عرفت ان هذا ابو مخنف هذا لوط ابن يحيى الكذاب هو الذي يروي هذه البتاع وبعدين فوق كل ده رافضي كمان يكره الصحابة ويقول ان الصحابة جميعا ماتوا على النفاق ما عدا ستة. تمام؟ لك ان تتخيل ما الذي يمكن ان يفعله في فتنه؟ ابو لمعة الاصيلي هو - [00:08:54](#)

لأ ده بلمعة ده في كي جي ها؟ نعم. ولا حاجة. ابو ابو الاعمى ده ولا حاجة. لكن ده رجل كذاب اشر. اللي هو ابو مخنف ده وهو الذي كتب احداث الفتن يعني او اغلب احداث الفتن جت من طريقه يعني. المهم ده عشان انا بس معني ببيان الفرق بين - [00:09:13](#) تاريخ وبين السنة. وبين السنة. نعم. تمام؟ التاريخ العلماء لم يبذلوا في التاريخ مثل ما بذلوا في السنة. خرينا بقى في السنة بعد هذا البيان الذي كنت اراه مهما حتى يفرق الناس بين السنة وبين التاريخ. جميل. قبل قبل تعقيب بسيط جدا. سؤال لو تكلمت. نستثنى من الكلام هذا - [00:09:36](#)

مسألة في لحين نتكلم عن قضية التاريخ والسنة. يستثنى آآ منه لما يحصل من تشابه في الذهن. آآ ما روي آآ من من في حياة النبي صلى الله عليه وسلم من من امر اشبه ما يكون بحكاية تاريخ وهو في الاصل سنة. حين مثلا نتكلم على سبيل المثال عن قضية صلح الحديبية - [00:09:56](#)

او نتكلم عن الثقفي. ماشي. وما شابهها وغيرها من الاحداث التي قد تكون تاريخ ولكنها عوملت في هذا الوضع معاملة معاملة آآ السنة آآ وضبطها العلماء ضبط الحديث. صحيح - [00:10:16](#)

ده ده مزبوط ما هو ده احنا هنقول عليه السيرة النبوية اللي هي واخذ بالك ازاى؟ اللي هي بتلتحق بالسنة وبتلتحق بضبط الاسناد وهكذا يعني انا لكن التاريخ اللي انا اقصده ولزلك انا قلت التجارب الامم - [00:10:31](#)

تجارب الامم اللي هي الحكايات اللي تروى عن الماضيين من آآ قوم عاد وثمود وفرعون والكلام ده يعني. تمام؟ وبعدين جينا الى ما حدث بين آآ المسلمين في الفتنة بعد مقتل عثمان رضي الله عنه. اه. الى زمان ابن جرير الطبري سنة تلتمية وعشرة - [00:10:44](#) عندي تلتمية وعشرة توقف من جريدة الطبري لان مسلا تلتمية وعشرة وبعدين جاء ناس ذيلوا على تاريخ الطبري الى حد ازمانهم يعني. تمام كلامنا الان خلاص بعد ما سليت خلصت القصة في دي هتكلم عن ايه؟ عن السنة - [00:11:01](#)

تمام؟ السنة. اللي حصل بقى زي ما انا قلت انه لما قلت حكاية جدي ابي قال لي وبعدين قلت لابني وابني قال لابني وبتاع فبنقل الكلام ده بايه؟ بالاسناد العلماء - [00:11:16](#)

لشدة تحريهم في قبول ما ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم حطوا خمسة شروط لقبول اي خبر اي واحد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نقبله منه اطلاقا الا اذا تحقق خمس خمسة شروط - [00:11:31](#)

في الخبر تمام مش هتعرض طبعاً للشروط والكلام ده اللي عايز يدخل على البيوتوب ويشوف يعني الحلقات اللي احنا شرحنا فيها مصطلح حديد. لكن سأخذ يعني شرطين من الشروط الخمسة - [00:11:52](#)

وهي تتعلق بالرواية بنقلت الخبر اشترط العلماء في قبول خبر اي مخبر شرطين اساسيين الشرط الاول عدالة الراوي الشرط الثاني ضبط الراوي وقصدوا بعدالة الراوي دين الراوي يعني ما يجيش واحد فاسق ينقل لي خبرا ويهون عليه ان يحدث كلام النبي صلى الله عليه وسلم وابى منه الخبر - [00:12:08](#)

قوادح بقى العدالة ايه يعني ايه اللي لو موجود في الراوي ارد خبره ولا اقبله اذا كان كافرا والكافر ده فيه تفصيل يعني اذا اذا كان كافر وبنقل في الشرع عشان ما يجيش حد يستدرك علي يقول لي طب ما الاخبار اللي في الوكالات الانباء العالمية ومش عارف ايه هم دول مسلمين - [00:12:39](#)

اتقياء بررة ما هو دول بينقلوا لنا لأ انا اتكلم عن نقل الديانة ها عشان ما فيش حد يستدرك علي. تمام. يقول لي طب ما الاخبار والبتاع والكلام ده. تمام؟ كل كلامي في الدين. ما بتكلمش في اي حاجة تانية مش في اي خبر بتكلم عنه - [00:13:01](#)

صحيح ان يكون كافرا وينقر الخبر. لكن لو سمع الخبر وهو كافر ثم اسلم ونقله الصحابة كتير نقلوا كلام فيقبل لانه صار مسلما حينئذ الحاجة الثانية لو كان كذابا لا يقبل خبره - [00:13:17](#)

لو جرب عليه الكذب لا يقبل خبره لو اتهم بالكذب لا يخبر خبر. شف يعني الكذب ده ما لوش حل يعني مش كذاب ولا نص كذاب ولا ربع كذاب ولا فيه ريحة كذاب - [00:13:37](#)

تمام؟ كل ده يرد خبره ولا نقبله اطلاقا وبعدين الا يكون فاسقا يجهر بقى بالكبائر والمعاصي والكلام دهوت وده ده مردود الرواية على طول ما نقبلوش. لانه لو كان دينا لاثر الدين فيه ولم يكن فاسقا - [00:13:53](#)

فمعنى ان يظل فاسقا وان ايه اللي خبر مش ممكن نخلو منه. تمام نعم. اه كمان الا يكون مبتدعا بدعة بدعة ضلالة تمام على تفصيل في البدعة مش هدخل فيه لان مش موضوعنا والبرنامج لا يحتمل هذا الكلام. اذا - [00:14:10](#)

ده الشرط الاولاني ان يكون ان يكون ناقل الخبر عدلا اي دينا خيرا غير مغموس ببدعة ولا بفسق فضلا عن كذب ولا كفر. تمام الشرط الثاني في الراوي ان يكون ضابطا - [00:14:29](#)

يعني ايه ضابطا؟ ان يكون ذا حافظة قوية مش حفز نص نص تختلط عليه الاحاديث والكلام ويقول لك اتهايا لي ان اتهايا لي ان سمعت الكلام ده. يا عم اتهايا لك سمعت صح ولا بيقول لك - [00:14:48](#)

مش فاكر لا لن نترك لن نترك دين الله تبارك وتعالى لمثل هذا يحرف الدين كله ويخلي الحرام حلال والحلال حرام ويضيع الدنيا فلا نقبل من الذي ينقل الخبر الا ان يكون حافظا متقنا ضابطا - [00:15:04](#)

طيب لما يكون واحد عندي دين وخير وفي نفس الوقت يحفظ ولا ينسى ونقل لي خبر ايه والسند رده؟ ارده ليه؟ ما فيش شيء. ده اذا كنت هرد ديت ارد كل خبر في الدنيا - [00:15:25](#)

يجي يقول لك ايه؟ ما هم الرواة مش معصومين والمعصوم قد يخطئ نقول نعم لم يكن الرواة معصومين والخبار اللي انتم بتقبلوها وشايفين انها صحيحة. روتها معصومون ايضا؟ نعم. لماذا رواتكم معصومون؟ ورواينا يخطئون - [00:15:43](#)

ما هو نفس الكلام نفس ما يقول هو نفس حجته علي تمام؟ ولن تجد مبطلا كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية كل مبطل في كلامه ما يرد عليه علم ذلك من علم وجاهد ذلك من جهل. تمام؟ فانا عايز اقول الراوي اه مش معصوم فعلا - [00:16:02](#)

خلاص لكن اذا اخطأ الراوي لابد ان يبين خطؤه بوجه من وجوه القوانين التي وضعها العلماء مستحيل خبر باطل يروج على الامة كلها قد يروج على بعض الامة. كما قال القائل انك تستطيع ان تخدع بعض الناس كل الوقت - [00:16:22](#)

او كل الناس بعض الوقت ولكنك لا تستطيع ان تخدع كل الناس كل الوقت خلاص؟ فما من حديث باطل انطلى امره على محدثين الا وقام محدثون اخرون زيفوا هذا الخبر وقالوا هذا خبر باطل - [00:16:44](#)

اذا وهذا مصداقا لكلام النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة لا تجتمع على ضلالة. ابدا لا تجتمع امتي على ضلالة. مستحيل يكون هناك حد من حدود الله عز وجل. او يكون هناك حرام - [00:17:03](#)

والامة تجمع كلها على حله ولا حلال والامة تجمع كلها على تحريمه. مستحيل ومن يعني ادعى هذه الدعوة فليأتني بمثل واحد فقط لهذا. مستحيل ان يجمع الله عز وجل هذه الامة على ضلالة لانه لن يأتي بعد النبي صلى الله عليه وسلم آآ نبي اخر يصحح -

[00:17:17](#)

اخطأنا فيه. فجعل الكتاب القرآن هو خاتم الكتب ومهيمننا عليه. ثم هدى الامة الى قوانين الرواية التي شيدها العلماء من اه من عند زمان الصحابة من عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه حتى وصلنا الى القرن الرابع او الخامس الهجري الذي استقرت فيه قوانين

الرواية - [00:17:39](#)

اي نعم والكلام طبعا طويل لكن الوقت الحقيقة. يا شيخنا نكمل نكمل نكمل فيه باذن الله عز وجل. شيخنا اذا اذا كما تفضلت هذه الفرية عياذا بالله وحاشا لله لا تطال الكلام على آآ عالم من العلماء بل آآ - [00:17:59](#)

تنسحب شيئا فشيئا حتى تصل للكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تصل الى اعلى من ذلك وهو الكلام على رب العزة تبارك وتعالى كما تفضلت انه بختم الرسالة لمحمد صلى الله عليه وسلم وانقطاع الصلة كما قالت ام ايمن رضي الله عنها بين السماء والارض

اذا اذا رضي الله تبارك وتعالى - [00:18:15](#)

على هذا وحاشى لله كأنما هو اقرار بباطل انتشار بين الناس وشاع بينهم وصار امرا مسلما وهذا لا يليق في حق ذات الله تبارك وتعالى ابدا بصورة من اذا لعل هذه نقطة تخفى على من يدعي او على من يفتري على سنة النبي صلى الله عليه وسلم او على من جمع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. اه اذا لا زال الحديث يصل الى شيخنا الحبيب استأذنك ان - [00:18:35](#)

نكون باذن الله تعالى في ذات السياق في الحلقة القادمة باذن الله تبارك وتعالى. اكرمك الله شيخنا. ان شاء الله. رفع الله قدرك في الدارين. حياكم الله. احبنا في الله نكون - [00:18:55](#)

بهذا قد وصلنا واياكم الى ختام هذه الامسية الماتعة مع شيخنا الحبيب من برنامجكم اندى العالمين. على امل باذن الله تبارك وتعالى ان يجمعنا واياكم في لقاء اخر وحتى ذلك - [00:19:05](#)

اقول لكم دمتم في الخير والطاعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راحل اندى العالمين. اندى العالمين. الست خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راحين. اندى العالمين - [00:19:15](#)

العالمين - [00:19:50](#)